

# شرح العقيدة السفارينية للشيخ ابن عثيمين 121

محمد بن صالح العثيمين

نعم نعم فكيف تكون الحال في التبرع بالدم؟ نعم. ان هذا تبرع وتبرع الاعضاء فيما صبرت. احسنت بارك الله فيك. التبرع بالدم جائز والفرق بينهما وبينه وبين العضو ظاهر جدا - 00:00:00

لان الدم يخلقه دم اخر في الحال واما العضو فلا يخلفه شيء ايش؟ اذا كان العلماء يسمونها كرامات الاولياء. ما هي كرامات وبس والكرامات الاولياء هي امر صادق للعادة يظهره الله تعالى على يد الولي - 00:00:21

تكريما له او تأييدا لما معه من الحكم ها اصبر بارك الله فيك ومن هو الولي؟ الولي ذكر الله بقوله الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون - 00:00:55

عرفت طيب فاذا جاء الانسان انا وين وهذي كرامات ننطق هل هو صادق قول فاذا كان غير صادق قلنا حتى لو وجد منه ما يخلق العادة فهو من الشياطين تعرف - 00:01:17

الله المستعان بمجرد ما يقول للناس انا ولي فانه ليس دولي لماذا؟ لانه زكى نفسه فوقاه في الحرام وانت تعرف الاوليا في افريقيا وغيره اولياء اذا رأيتهم رأيت ائمة خمسين متر يمكن - 00:01:41

وكما يسع اضخم الرجال ومسواكا يكون صوت حمار بليد نعم وربما كن خاتم ايضا ومسبحة تحمل الف حبة كبيرة او صغيرة نفعت نعم وحركات في الشفتين همهمة ثم يقول للناس انا ولي - 00:02:07

ثم يقول انا من اولياء الله الذين سقط عنهم التكليف فيجوز لي ان اتزوج خمسين بنتا بكرا يلا عطونا بناتهم نعم ويحل لي من الاكل ما لا يحل لك نعم ثم يدعي دعاوى كلنا نعرف انها باطلة - 00:02:40

ثم يأتي بخوارق اخوان يقول مثلا الانسان ضائع شيء تبي يجيب لك اللي ضاع لك يجيبه الا كانه بل اي قال ايش هم نعم. طيب ان يطيعوه في معصية الله ولا في طاعة الله - 00:03:04

ها اذا هو غير واجب نعرف ان ما حصل من معجزات ليس كرامة ها ايش؟ ايش؟ كيف نحارب هؤلاء؟ كيف ايه؟ نحارب؟ ايه نحارب هؤلاء ببيان باطلنا مع اني اقول مع اني اقول لكم الان. في البلاد الاخرى غير السعودية - 00:03:39

هؤلاء كثيرون كثيرون واذا رأوا انسانا سلفيا اجتمع اليه الشباب حاربوه بكل وسيلة واتصلوا بالحكام حتى يمنعوه وهذا شيء اخبرني الاستغاثة به لماذا تحرص الحكومات على ان تمكن لهؤلاء الظلال دون دون متبع السلف - 00:04:07

لان متبع السلف يعلمون انهم اذا صدقوا الله سوف يملكون ما تحت اقدامهم وهؤلاء المشعوزون هم هم منهم في مأمن لانه لن ينصر هؤلاء المساورون فهم يقول خلعهم هذه النصيحة - 00:04:38

انتهى الوقت ها كيف المهم طيب تدعون ان الكرامة تكون حتى لمن دون الولي. نعم. يا عامة الناس يقولون هذا كرم الله عز وجل. يعطيها لمن يا شيخ نعم. سمعنا من غير واحد حتى من اهل العلم. نعم. هذا الكلام. وربما ان الله يمن على من يشاء من عباده. لكن

الاصل ان ان الخالق - 00:05:06

هذا لا يأتي الا لنصرة حق او تأييدهم الحق ربما ان الله سبحانه وتعالى يمن على شخص مثلا ويكرمه لكن تجده باحسان نحن ذكر لنا بعض الناس فيما سبق لما كانوا يذهبون الى البلاد الشاسعة عن طريق الابل - 00:05:34

يقول اننا في مرة من المرات بعنا في مكان يقال له الدهناء كلها رمال في الصيف واننا هلكنا الا ان شاء الله يقول فنمت فأتاني ات باناء فيه لبن فشربت حتى رويته قمت انا نشأت - 00:05:53

ويقول هذا الاناء كان مثل الاناء الذي كنت اسقي به جارة له في البلد وكنت اعطيه هذا الجاره كل يوم اناء لبن والاناء الذي كنت

اعطيها هذه الجارة هو الذي جاء جاءني في المنام - 00:06:19

وشربت حتى رويت هذا كرامة لكن جزاء من النساء نعم وهو عادي رجل جمال وهو نعم فقه يوسف اقرأ لنا بارك الله فيك الفصل من

العقيدة ما جتبه؟ طيب. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - 00:06:38

ثم الانبياء بسم الله الرحمن الرحيم قال المؤلف السفري في عقيدته او في منظومته في العقيدة قال فصل في ذكر فضيلة نبينا صلى

الله عليه وسلم واولي العزم وغيرهم من الانبياء والمرسلين - 00:07:09

وليعلم ان الفضل او التفاضل مراتب لا تتلقى الا من من من الوحي لان المراتب تختلف اختلافا عظيما وتتباين تباينا كبيرا ولا يمكن ان

نرتب فضيلة على على اخرى الا بدليل من الشر - 00:07:31

فان لم يكن لنا دليل من الشرع فليسنا الحق في ان نتكلم. هذي واحدة. ثانيا الترتيب في الفضيلة بناء على ما يظهر لنا بناء على ما

يغفر لنا لا على ما هو الواقع عند الله عز وجل - 00:08:00

كيف؟ لاننا قد نرى شخصين يصليان احدهما قد اجاد صلاته ظاهرا تماما بحيث لا نراه يتحرك ولا يعبت ونراه قد خضع برأسه وصلى

صلاة يعني كاملة باعتبار ما يظهر واخر نرى انه يحصل منه بعض الحركة وما اشبه ذلك - 00:08:21

فنحن اذا فضلنا الاول نفضله بحسب ما لنا اما عند الله فقد يكون الثاني افضل قد يكون هذا الثاني قام بقلبه من الاخلاص لله وتعظيم

الله عز وجل ما لم يكن في قلب الاول - 00:08:53

ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام في شارب الخمر الذي يكثر مجيئه يكثر انه جاء به الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال

انه يحب الله وهو يقصد شرب الخمر - 00:09:16

فلو اننا حكمنا بالظاهر لقلنا هذا الذي يكتسب الخمر ليس في قلب المحبة لله. ومع ذلك قال الرسول عليه الصلاة والسلام انه يحب الله

ولهذا نحن حينما نفضل انما نفضل بحسب ما يظهر لنا - 00:09:32

اما ما ورد به ما ورد به النص فلا شك اننا نتبعه لان النص ورد من عند الله والله تعالى عليم بما في القلوب وبما في الطواف قال

المؤلف وافضل العالم من غير ابتراء وبعده الافضل اهل الازهر نبينا وبعده الافضل واهل العزم - 00:09:50

اولا هل هذه المسألة وهي التفاضل بين الانبياء؟ هل هي ثابتة شرعا الجواب نعم ثابتة قال الله تبارك وتعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم

على بعض. هذا في الرسل. وقال ولقد فضلنا بعض النبيين - 00:10:12

على بعض الله تعالى فضل الرسل بعضهم على بعض وفضل النبيين بعضهم على بعض وفضل الناس بعضهم على بعض ولا تتمنوا ما

فضل الله به بعضكم على بعض فالله عز وجل فضل بعض الناس على بعض. الرسل والانبياء وغيرهم - 00:10:34

والعقل يدل عليه على ان البعض افضل من بعض كيف ذلك؟ لان من قام بمهمات عظيمة جليلة يقتضي العقل انه افضل ممن دونه

فالتفاضل اذا ثابت. فان قال قائل كيف ثبت ذلك؟ وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التفصيل بين الانبياء - 00:10:56

فيقال حاشا لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان ينهى عما اثبته الله ولا يمكن ان ينهى عما اثبته الله ابدا كيف يخبر الله انه فضل

بعض النبي ثم يقول الرسول لا تبطلوا الانبياء - 00:11:23

لا يمكن هذا ولكنه نهى عن التفريق بين الانبياء حيث يكون الحقد والعدوان لو ان احدا فضل محمدا صلى الله عليه وسلم على موسى

بحضرة اليهود وصار ذلك سببا للعداوة او الاحن او البغضاء وهي حاصلة لكن سببا للشر فانه لا يفضل - 00:11:42

لا يفضل امامهم درعا من ايش؟ درعا للمفسدة فالذي نهى عنه النبي عليه الصلاة والسلام من التفضيل ما كان موجبا للمفسدة اما ما

كان حكاية الواقع فان الرسول عليه الصلاة والسلام لا يمكن ان ينهى عنه - 00:12:06

وقد اثبته الله اذا نحن حينما نتكلم عن تفويض الرسول عليه الصلاة والسلام على جميع الناس نتكلم به خبرا عن ما قال الله ولكننا لا

نتكلم به حيث يكون في ذلك شر وفساد - 00:12:24

قال المؤلف افضل العالم من غير نبينا المبعوث افضل العالم ظاهر كلام المؤلف ان النبي صلى الله عليه وسلم افضل من كل

المخلوقات لان العالم كل ما سوى الله فهو عالم - [00:12:40](#)

ولهذا قال الله تعالى الحمد لله رب العالمين فليس هناك الا رب ومرغوب والعالمون كلهم مرغوبون واذا لم يكن الا رب ومبروك صار المراد بالعالمين من؟ من سوى الله. فيشمل عالم الملائكة وعالم الجن وعالم الانس - [00:13:02](#)

وعلموا الجمادات كل شيء انتبه فما هو الدليل على ان الرسول عليه الصلاة والسلام افضل من هؤلاء كلهم نقول ان المراد المؤلف افضل العالم من البشر نبينا محمد عليه الصلاة والسلام كما قال عليه الصلاة والسلام انا سيد ولد ادم - [00:13:25](#)

انا سيد ولد الان اما من سواهم من سواهم فاننا نتوقف وان كنا يغلب على ظننا ان الرسول عليه الصلاة والسلام افضل الخلق على الاطلاق وفي ذلك يقول الناظم وافضل الخلق على الاطلاق نبينا فمن عن اشتقاقه - [00:13:52](#)

ملف الامر مما لا يميله طيب افضل العالم من غير انتباه نبينا المبعوث في ام القرى المبعوث نبينا المبعوث في ام القرى هذه صفة كاشفة وليست في صفة مقيدة لان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لم يبعث - [00:14:15](#)

الا في ام القرى. ومعنى المبعوث المرسل الى الناس والمراد به ام القرى مكة وسميت ام القرى لان القرى كلها تؤمها تؤمها في الحج اليها والاعتماد اليها وتؤمها في اتجاهها اليها في الصلاة. وغير الصلاة - [00:14:41](#)

عرفتم وقال بعض بعض الناس هي ام القرى لانها مركز العالم ووسط العالم وهذا امر جغرافي ادانة العدل. لكن ان ثبت فلا مانع من ان نقول به وان لم يثبت فهي ام القرآن في الفضائل. فامها القرى في الحج والعمرة والاتجاه - [00:15:07](#)

وبعده الافضل اهل العزم بعد محمد عليه الصلاة والسلام الافضل اهل العزم وهم اربعة ابتدى لا ارضع لان محمد جعله وحده فقول بعضهم افضل اهل العزم يعني الارض الباقيين وهم ابراهيم - [00:15:36](#)

وموسى وعيسى ونوح وهم مرتبون على هذا. ابراهيم ثم موسى امن نوح وعيسى فاختلف العلماء ايها افضل ف قيل ان عيسى وقيل ان نوحا افضل طيب - [00:16:01](#)